

العراق يحتفل باليوم العالمي لمكافحة مرض السل

بغداد/ قيس عيادان

احتفل العراق باليوم العالمي للسل ٢٠١٠ من خلال "الابتكار" في المشاركة والتعبير والتاكيد، لتسريع وتيرة تنفيذ الخطط الرائدة ولتجديد الالتزام بتكثيف الجهود المتأاحة والعبور على أساليب جديدة ومبتكرة لدحر الإصابة بمرض السل، وأشار وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي "أن نحو ١٠٨ ألف حالة سل تم اكتشافها في العراق وما يزيد عن ٩٢ الف مصاب بالسل قد حصلوا على المعالجة والرعاية الناجحتين من خلال استراتيجيية المعالجة القصيرة الأمد تحت الإشراف المباشر، وذلك منذ تطبيقها عام ٢٠٠٠ وإلى الآن، إلا أن هنالك العديد يعيشون في

تكنولوجيا

هل يمكن أن تحل الأصوات مكان الكتابة؟



مع التطور التكنولوجي الكبير الذي شهدته السنوات الأخيرة، لم تعد فكرة تبادل الإنسان الحديث مع أجهزة الكمبيوتر بعيدة عن التطبيق، إذ كان التفكير فيها قد بدأ فعليا منذ سبعينيات القرن الماضي. إلا أن الشهور الأخيرة، وكما يقول العلماء، شهدت عودة قوية لهذه التكنولوجيا، التي، وكما يقولون، ستكون منافسا قويا للرسائل النصية.

ولعل ما يسهل هذه العملية هو الهواتف الذكية التي تستعمل خاصية "التعريف الصوتي"، والتي مكنت مستخدميها من التواصل عبر الهاتف النقال باستخدام رسائل صوتية، بدلا من الرسائل المكتوبة، كما مكنت هذه التكنولوجيا المستخدمين من البحث عن الأسماء في الهاتف النقال عبر ذكر الاسم بدلا من مراجعة القائمة الطويلة، بالإضافة إلى إمكانية البحث عن موضوع معين على شبكة الإنترنت باستخدام خاصية الصوت. وهناك الكثير من البرامج الإلكترونية التي تترجم الأصوات إلى نصوص مكتوبة مثل Shoutout و Dragon، و Vlingo.

من جهة أخرى، يقول الباحثون أن طول المدة التي يستمع فيها الكمبيوتر أو الهاتف النقال إلى حديث مستخدمه يساعد في التنبؤ بسلوك هذا الأخير، وبالتالي يتفهم متطلباته لاحقا بشكل أسرع، وعن كيفية عمل هذه التكنولوجيا، يقول ديفيد ناهامو، من IBM: "تعمل هذه التكنولوجيا عن طريق الاستماع للأصوات، ومن ثم ترجمتها إلى معلومات رقمية، ولاحقا يقوم الجهاز بالتنبؤ بما سيقله المستخدم، وهذا أفضل بكثير من السابق حين كان الجهاز يحاول فهم كل حرف وكلمة يقولها المستخدم".

وحول دقة هذه البرامج، يقول بيل ميلز، خبير في مجال برمجة الأصوات إن دقتها ارتفعت خلال السنوات الأخيرة إلى ٩٠ في المائة، وتبقى هناك بعض المشكلات المتعلقة بالصوت الخلفي للمستخدم، كصوت الشارع، أو أحاديث أشخاص آخرين.

معاناة مستمرة بسبب حرمانهم من فرص الحصول على معالجه من السل ورعاية جيدة.هذا وقد حذرت منظمة الصحة العالمية من تصاعد أعداد المصابين بأشكال السل المقاوم للأدوية ودعت إلى تحرك عاجل للنهوض بمستوى الجهود المبذولة على جميع الصعد لدحر هذا المرضطبقاً لأحدث التقديرات، لايزال معدّل اكتشاف حالات الإصابة (أي عدد الحالات المسجلة من الإصابات الجديدة) نسبة ضئيلة في العراق بالمقارنة بالنسب المستهدفة عالميا، وهذا يعود إلى تحديات كثيرة من بينها ضعف الوعي بهذا المرض الذي يمكن توقيه والشفاء منه ووصمة العار المرتبطة بالمرض وغيرها من التحديات.

وتُشكل التدخلات المبتكرة والفعّالة مثل إشراك أفراد المجتمع، والاستعانة بالإعلام، وتعاون مقدمي الرعاية الصحية، ودور المجتمع الأكاديمي وهيئات التمويل، أفضل السبل لتحقيق أهداف الخطة العالمية لدحر السل (٢٠١٥-٢٠٠٦) و التصدّي للتحديات الناجمة عن اتساع معدّل انتشار أشكال السل المقاوم للأدوية، إذ بإمكان هذه التدخلات أن تساهم في التوسّع في أنشطة رعاية مرضى السل وإثابة فرص المعالجة والنهوض بجهود المعالجة التي يقع على كاهلها العبء الأكبر من المرض.

وفي هذا الصدد أكد الدكتور حسن محمد البشري، ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق بالوكالة "التقدم يجب ألا يصرّفنا

قريباً.. قهوة "صديقة" للمعدة

توصل باحثون أوروبيون إلى اكتشاف مادة موجودة في القهوة تكبح إفراز المعدة للحامض الذي يحدث الحرقه، فاتحين المجال أمام إمكانية صنع قهوة لا تتسبب بالحرقه. وتكر موقع "هلت داي نيوز" الأمريكي أن الباحثين اكتشفوا لدى دراستهم المكونات الكيميائية للقهوة التي تتسبب بالحرقه، بطريقة غير متوقعة مادة تمنع في الواقع فرن المعدة للحامض المسبب للحرقه. ونقل الموقع عن المسؤولة عن الدراسة، في جامعة فيينا في النمسا، فيرونكا سوموزا، قوله إن الأهمية

شعور الغني بالسعادة مرهون بتفوقه على غيره في الثراء

كافيا لشعوره بالسعادة إذا ما علم أن دخل أصدقاؤه السنوي يبلغ مليوني يورو.

من ناحية أخرى، اسهمت نتائج الدراسة في تفسير أسباب قلة شعور الناس بالسعادة خلال الأربعين عاما الماضية برغم ارتفاع مستوى المعيشة بشكل عام في تلك الفترة. يذكر أن الدراسة تمت على مدار سبعه أعوام، واستندت إلى بيانات خاصة بالمثل والشعور بالسعادة، وأجريت على أشخاص مقيمين في بريطانيا، ونشرت نتائجه في مجلة "سايكولوجكال ساينس".

عن التحديات التي تواجه تحقيق الهدف السادس من الأهداف الإنمائية للألفية لمكافحة الأمراض مثل مرض السل"، سوف يتخذ الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة السل لهذا العام قالباً مبتكراً، وذلك من خلال إقامة أنشطة في جميع المحافظات العراقية يتضمنها الموسيقى، القاء القصائد، ندوات المراثون، مباريات رياضية، ندوات ومؤتمرات علمية والتي شارك فيها أولئك الذين تم شفاؤهم من هذا المرض، ومعهم الشباب والعاملون الصحيون والطلاب وافراد ونشطاء في المجتمع المدني. ان دعم مرضى السل وضمان الصحة الجيدة للجميع وضمان جودة الخدمات الصحية هو هدفنا الرئيسي، حسبما أوضح الدكتور

الإنسان القديم مشى منتصباً على قدميه

تشير آثار الأقدام الأحفورية للإنسان الذي عاش قبل نحو ٣,٥ مليون سنة أن أجدادنا مشوا منتصبين القامة على أقدامهم.

وتكر موقع هلت داي نيوز أن أملت أن يواصل الفريق راسسته وإجراء مزيد من الاختبارات على شاربلي القهوة خلال هذه السنة، لمعرفة ما إذا كانت هذه النتائج التي تم توصل إليها من خلال إجراء الاختبارات على الخلايا، تترجم أيضا في جسم الإنسان.

وصمة العنوسة تلاحق الأمريكيات أيضاً

أظهرت دراسة أميركية جديدة أن وصمة العنوسة لم تخف في هذه الأيام مع ازدياد عدد النساء العازبات والوئي يفشن عن شريك الحياة.وبينت الدراسة التي أجراها باحثون بجامعة "ميسوري" الأميركية أن النساء اللواتي تخطين الثلاثين ولم يتزوجن ما زلن يواجهن ضغوطات اجتماعية. وأظهرت أن الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين منتصف العشرين والثلاثين، يسوء تعاطيهن مع وصمة العنوسة، فيما اللواتي يتخطين الـ ٣٥ من العمر يكن أكثر سعادة بكونهن عازبات. وأظهرت الأرقام الأخيرة لمكتب الإحصاءات في الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٩ أن ٤٠٪ من البالغات عازبات. ورأى الباحثون الذين تحدثوا مع ٣٢ امرأة تخطين الثلاثين من العمر، أنهن يرين الاضواء مسلطة عليهن في بعض الأحيان وفي أحيان أخرى غير مريثات أبدا.وقال المسؤول عن الدراسة، لاري غانونغ، "وجدنا أن البيئة الاجتماعية للنساء اللاتي لم يتزوجن يشوبها ضغط للتكيف مع طريقة الحياة التقليدية".

ظافر هاشم، مدير برنامج مكافحة السل الوطنية، هذا وقد تقل الدكتور البشري تأكيد الدكتور حسين الجزائري، المدير الإقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية، في رسالته بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة السل، على أهمية مواصلة الحركة ضد هذا المرض بروح العزيمة والأمل. وأضاف: "إن اليوم العالمي لمكافحة السل الذي نحتفل به في ٢٤ آذار من كل عام، إنما وجد لكي يذكرنا بأنه ينبغي علينا ألا نتترك الوضع الحالي يستمر، ليس ذلك فحسب، وإنما أيضا لكي نجدد التزامنا بدحر السل، ونضاعف جهودنا، ونحشد موارنا البشرية والمادية من أجل عمل ذؤوب ومتواصل لتحقيق هذا الهدف.

الإنسان القديم مشى منتصباً على قدميه

والقديم. وقال العالم دافيد رايشلن الذي أعد الدراسة وهو استاذ مساعد في كلية جامعة أريزونا لعلم الإنسان "إن المشير في هذه الدراسة هو أن إجدادنا الذين كان لديهم تركيب بنيوي أتاح لهم قضاء معظم أوقاتهم فوق الأشجار كانوا يعيشون كالإنسان المعاصر".

الحياة الصحية تمنحك عمراً مديداً

أظهرت دراسة أميركية جديدة، أن الأميركيين المخضين والذين يعانون من مشاكل في الضغط، وارتفاع في نسبة السكر بالدم وزيادة في الوزن قد ينخفض عمرهم المتوقع بمعدل ٤ سنوات، وذلك وفقا للجغرافيا والعرق والدخل. وبيّنت الدراسة أن هذه المشاكل الصحية من شأنها أن تخفض مدة الحياة من الرجال ٤,٩ سنوات، والنساء ٤,١ سنوات، ولغنت إلى وجود تأثيرات أكبر لهذه العوامل على مدة العيش في الولايات المتحدة اعتمادا على الجغرافيا والعرق والدخل.وقال المسؤول عن الدراسة مجيد عزائي من

أنفلونزا الطيور.. الخطر مستمر



بين الدواجن يشكل خطرا على صحة البشر، حيث يمكن أن تنتقل إليهم العدوى عبر المخالطة المباشرة مع طيور المصابة، كما حذرت من أنه "يمكن أن يخضع الفيروس لعملية اندماج مع فيروس أنفلونزا آخر لتكوين سلالة جديدة تماما، وقال الدكتور تاكيتشي كاساي، المستشار الاقليمي لشئون مراقبة وعلاج الأمراض المعدية، "هناك خطر مستمر من أن يتحد الفيروس إنتش-إن١ مع سلالة أخرى من الأنفلونزا". وأوضح أن فيروس الأنفلونزا لا يمكن التنبؤ به.. في المناطق التي يخفي بها فيروس إنتش-إن١ تعمل منظمة الصحة العالمية وشركائها على إقامة نظم مراقبة لتحديد التغيرات التي تطرأ على الفيروس، وزيادة الوعي بشأن المخاطر والإجراءات الوقائية، كما تعمل على تنمية المهارات والقدرات على التعامل السريع مع أي حالات تفشّ".

مخترع الانترنت يدعو الدول إلى مشاركة اكبر في المعلومات

هي التي تعطي المستثمرين الثقة لبدء مشاريع في تلك البلدان". في المقابل، تقوم بعض المنظمات حول العالم باستخدام قواعد المعلومات المتوفرة والمتوفرة للدول من اجل ملاحقة مؤسسات رسمية في بعض القضايا والمجالات، ففي البرازيل على سبيل المثال، أدى موقع الكتروني وظيفته جمع كل المعلومات التي تنشر عن مداخليل السياسيين وتشرروكهايم إن الأبوسة تحمي من الانتحار، ولتأكد تلك النظرية قام باحثون من كلية طب كاشيونغ بتايوان بتتبع مصير أكثر من ١,٣٢ مليون

قواعد معلومات كانت قبل ذلك محجوبة"، وشبه مخترع الانترنت حرية الوصول الى المعلومات بالحرثيات الأساسية للمواطنين. وفي مقابلة قال ان "أي مجتمع ديمقراطي، يجب ان يكون الناجبون على اطلاع ولهم الحق ان يعرفوا كل المعلومات التي يطلبونها اذا كانت متوفرة". كما أشار الى ان ذلك مهم جدا كذلك في البلدان النامية، مضيفا أن "شفافية الحكومات وعدم خوفها من نشر قواعد معلوماتها للعلن

دعا السير تيم بيرنرز - لي، مخترع شبكة الانترنت الى الحكم على الدول وفقا لمدى قبولها بمشاركة مواطنيها بقواعد المعلومات المتوفرة لديها. ووصف بيرنرز - لي "مبدأ فتح الدولة لقواعد معلوماتها وحيادية شبكة الانترنت" بأنها ب"أهمية حرية التعبير"، يشار الى ان بيرنرز - لي هو احد كبار المستشارين لدى مشروع حكومي في مجال المعلومات يهدف الى السماح لجميع مستخدمي الانترنت باستخدام



دراسات

الاتحاق بالمدرسة في سن مبكرة يخل بالمستوى التعليمي

كشفت دراسة حديثة أجريت مؤخراً في ألمانيا أن التكبير في التعلم في مجالات كثيرة يؤدي عادة إلى سرعة اكتساب المهارات، إلا في حالة الأطفال الذين يلتحقون بالمدرسة مبكراً، فقد قالت أندريا ميلينفيغ، من المركز الأوروبي لأبحاث الاقتصاد وقرعه مانهاييم وسط، ألمانيا رداً على سؤال لوكالة الأنباء الألمانية "د. ب. أ.": "إن احتمالات دخول هؤلاء الأطفال مستقبلا إلى التعليم الجامعي تهبط بنسبة ١٣٪ عن أقرانهم". وأضافت ميلينفيغ: "أن قلة النضوج العاطفي والاجتماعي لهؤلاء الأطفال يؤدي غالبا بعد الصف الرابع إلى حصولهم على درجات أقل في المدرسة، برغم توفر الذكاء الكافي لديهم، الأمر الذي يؤدي بالتالي إلى إلتحاقهم بالمدارس المهنية والصناعية، أو ذات المستوى المتوسط علميا.

وتكرت ميلينفيغ التي نشرت دراستها في مجلة "الطفل والأسرة" الخاصة بالقطاع الصيدلاني أن هؤلاء التلاميذ يظلون أعواماً طويلة متأخرين علميا عن أقرانهم. وتابعت ميلينفيغ في دراستها تلك التطورات التعليمية لحوالي عشرة آلاف طفل من ولاية هيسن، كانوا التحقوا بالمدارس بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٨. وقالت الدراسة إن هؤلاء التلاميذ يتمكنون من اجتياز هذا التخلف في مستوى التعليم ببهاية العملية التعليمية، حيث رسدت ميلينفيغ تحول الأطفال ذوي المستوى المتواضع إلى مدرسة ثانوية متخصصة أو معهد عال متخصص بعد الصف العاشر في المدرسة، مبينة أن الثانوية العامة الكلاسيكية لا تكون محور اهتمامهم في تلك المرحلة.

وقالت الدراسة إن سبب عدم اهتمامهم بالتأوية التقليدية هو "انسداد الطريق أمامهم" لكثرة التشعب في خطة التعليم بين المدرسة المتوسطة التي درسا فيها والمدرسة الثانوية الكلاسيكية أو لنقص اللغة الأجنبية الثانية في تعليمهم الذي تلقوه. وأكدت ميلينفيغ أنه حتى عندما يتحسن مستوى هؤلاء التلاميذ ويحصلون على الثانوية العامة، فإننا لا نعمل إلا للتمر اليسير عن تأثير دخولهم للمدرسة على مستواهم التعليمي في المراحل التالية، كانت بعض الدراسات الأمريكية أوضحت أن هؤلاء الأطفال غالبا ما يعانون من متلازمة إختلال الانتباه لديهم والمعرفة اختصارا بـ "إيه دي سي".

الأمومة تمنع الانتحار

امرأة على مدار ٢٠ عاماً، وتبين من خلال الدراسة، التي تعتبر أول دراسة شاملة تتناول هذا الموضوع، أن النساء اللاتي أنجبن طفلين تقل خطورة إقدامهن على الانتحار بنسبة ٤٠٪ مقارنة بالنساء اللاتي لديهن طفل واحد فقط، أما بالنسبة للنساء اللاتي أنجبن ثلاثة أطفال أو أكثر فنخفض مخاطر إقدامهن على الانتحار بنسبة ٦٠٪.

وفي الوقت نفسه أجرى الباحثون مقارنة بين نسبة الانتحار في تايوان والدول الغربية، حيث تبين أن عدد حالات الانتحار ارتفعت في تايوان خلال تسعينيات القرن الماضي بشكل مستمر، في حين أنها ظلت مستقرة أو انخفضت في الغرب، كما أشارت المقارنة إلى أن النساء في تايوان ينتحرن أكثر من النساء في الغرب، حيث تبلغ نسبة المتحترين بين الرجال والنساء في الغرب ٣:١، بينما تبلغ في تايوان ٢٠:١.

وقال تشان-يوه يانغ المشرف على الدراسة التي نشرتها دورية "كلاديان ميدكال أسوشيشن جورنال": "ليل للانتحار يتراجع بوضوح مع زيادة عدد الأطفال".

وتكر يانغ أنه حتى إذا تم وضع عمر الأم وقت ولادة الأطفال وحالتها الاجتماعية وتعليمها ووضعها الاجتماعي في الاعتبار، فإن الأمومة تبقى عامل حماية مستقل من الانتحار، وعزا الباحثون هذا الأمر إلى أن الأطفال يعززوا الشعور بقيمة الذات لدى المرأة كما يدعمون تواصلها الاجتماعي، حيث إنهم يمنحونها اهتمام عاطفي ودورا اجتماعيا معترف به، وتكر الباحثون أن كل هذه العوامل تساعد على الاستقرار النفسي وتحمي من الإقدام على الانتحار.



التوقيت الصيفي.. خطر على صحة الإنسان

أكد علماء ألمان أن اعتماد التوقيت الصيفي من خلال تقديم الساعة بمقدار ٦٠ دقيقة يسبب اضطراباً في الساعة الداخلية الطبيعية لدى الإنسان ينطوي على مخاطر.

وفي مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية "د ب أ" قال الطبيب الألماني هورست فيرنر كورف إن الدعايات الجسمانية لاعتماد التوقيت الصيفي تصل إلى حدوث اضطرابات فسيولوجية للإنسان مثل اضطراب النض وضغط الدم. أصف كورف أن تقديم التوقيت بواقع ساعة صيفا قد يؤدي إلى الإحساس بالحاجة للنوم وعدم القدرة على التركيز لدى الأشخاص الذين تعودوا النوم لساعات طويلة.

وقال كورف إن هناك دراسات تؤكد احتمال حدوث حوادث مرورية كثيرة عند بداية التوقيت الصيفي في ألمانيا الإثنين المقبل. ودعا عالم النفس الألماني يورجين تسولي إلى إلغاء التوقيت الصيفي. وقلل تسولي في حوار مع صحيفة "دي تسابت" من أهمية التوقيت الصيفي وقال إنه ضار أيضا موضحا: "من الأنسب لفطرتنا البيولوجية أن نظل على التوقيت الشتوي.

أظهرت دراسات جديدة أن تغيير التوقيت لا يؤثر سلبا على الصحة على المدى القصير فقط بل يسبب اضطرابا في الساعة الداخلية لدى معظم الناس على مدى سبعة أشهر حتى بداية فصل الشتاء، كما رأى تيل رونيه برج المتخصص في دراسة تأثير الظواهر الطبيعية على صحة الإنسان أن الإنسان "لن يتعود أبدا على هذا التغيير" مضيفا: "التوقيت الصيفي تدخل مفروض من فوق على نظامنا الزمني الطبيعي".

